دولة إسرائيل
وزارة التربية والتّعليم
السّكرتارية التربويّة
قسم التّعليم العربيّ التّفتيش على اللّغة العربيّة قسم المصادقة على كتب التّدريس

معايير فحص الكتب التّدريسيّة المُعَدَّة لتدريس اللّغة العربيّة، والكتب المكتوبة بالعربيّة.

المعايير والقواعد المطلوبة لُغويًّا:

1-كتابة **الهمزة**؛ يراعى عند كتابة الهمزة ما يلي:

نوع الكلمات	همزة قطع	همزة وصل
الحروف	جميع الحروف ما عدا "أل" التّعريف	"أل" التّعريف
الأسماء (من غير المصادر)	جميعها باستثناء عشرة، أشهرُها السبعةُ المُدْرجة في خانة همزة الوصل	ابن، ابنة، اثنان، اثنتان، امرؤ، امرأة، اسم
الأفعال	الفعل الماضي: الثلاثيّ، والرباعيّ؛ المضارع: في كلّ حالاته؛ الأمر: الرباعيّ	سائر الأفعال
المصادر	مصادر الثلاثيّ والرباعيّ من وزن "إفعال"	سائر المصادر

ملاحظات:

- تجب مراعاة قوانين كتابة الهمزة في وسط الكلمة وآخرها، وفي دَرْج الكلام.
- لا تُرْسَم همزة الوصل كهمزة قطع -وإنْ لُفظَتْ في أوّل الكلام- بل يُكتفى بوضع الحركة الملائِمة فوق الألف (اُسْـتُقْبِلَ).
- ينبغي الانتباه إلى أنّه يجوز في الشعر تحويلُ همزة القطع إلى همزة وصل (ويجوز العكس كذلك) حين تقتضي الضرورة الشعريّة ذلك.
- تُراعى كتابة الهمزة وَفق ما ورد في وثيقة ضوابط التشكيل (للصّفّيْن الأوّل والثّاني، ومن الرّابع حتّى السّادس):

للصّفّيْن الأوّل والثّاني:

إذا جاءت همزة الوصل في بداية الكلام، أو كانت مسبوقة بإحدى علامات الترقيم التي تستدعي الوقفَ، يُكتفى بوضع حركةعلىالألف.أمّا في سوى ذلك، في دَرْج الكلام، فيوضع رأس صاد صغيرةعلىالألف.

للصّفّ الرّابع حتّى السّادس:

همزة القطع تظهر دائمًا، أمّا همزة الوصل فلا تُكتب سواء لُفظت أم لم تُلفظ.

- يراعى فتح همزة "أَنَّ" وكسر همزة "إِنَّ" بحسب قواعدهما.
- همزة القطع المحرَّكة بفتحة أو بضمّة تُوضع فوق الألف، وتحتَ الألف إن كانت محرَّكة بكسرة.

2-الشّدّة:

- في الكتابة غير المضبوطة بالشكل التامّ، لا نرى حاجة إلى وضع الشدّة على الحرف الشمسيّ بعد "أل" التعريف. لكن ينبغي عدم الخلط بين طريقتينأو شكلين. المطلوب انتهاج طريقة واحدة من بينهما. أمّا إن كان الحرف الشمسيّ لامًا مسبوقةً بلام، فمن الواجب -منعًا للَّبس- وضع الشدّة (لِلسُّـغَـةِ؛ لِلتَّيْـل).
- في سائر الحالات، تجب كتابتها -وإن تتالتْ في حرفيْن أو أكثر من حروف الكلمة- (الصِّـحِّـيَّة).
- مراعاة كتابة الشدّة على حرف النون في "أنّ" وَ "إنّ"، تمييزًا لهما عن "أَنْ" وَ "إنْ".
- توضع الشدّة في كلّ أسماء الأعلام في مواضعها (محمّد؛ حنّا؛ حمّاد).
- الاهتمام بوضع الشّدّة على ياء النسبة (العربيّ؛ الأجنبيّ).
- مراعاة كتابة الشّدّة في الأسماء الموصولة التالية "الّذي، الّتي، الّذين".

3-التنوين:

- المواضع التي لا تزاد فيها ألف التنوين: الأسماء المنتهية بتاء مربوطة؛ الأسماء المنتهية بألف عليها همزة؛ الأسماء المنتهية بالألف المقصورة؛ الأسماء المنتهية بهمزة بعد ألف.
- يوضع تنوين الفتح قبل الألف على الحرف المنوَّن نفسه لا على الألف.

4-المدّة:

تُرسم علامة "آ" فوق الحرف لتدلّ على ألف حُذفت بعد همزة، كتابة لا لفظًا (قرآن؛ مكافآت؛ مبدآن).

الحركة على حرف المدّ واللين: لا توضع الحركات على الحروف قبل الصوائت: الألف والواو والياء، على الرغم من أنّ وضع هذه الحركات في هذه المَواضع ليس من الخطأ (مَكْتوبٌ؛ مَكاتِبُ؛ جَريئَةٌ).

5-الزيادة

زيادة الواو والألف عند الإشباع في الشّعر (فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا)، وحيث يجب ذلك بحسب القاعدة.
الألف الخنجريّة (كما في: هٰذا، هٰذه، ذٰلك، لٰكن، رحمٰن ، إلٰه) يجب أن تُرسَم في المواضع المستوجبة ذلك (حتّى نهاية مرحلة الصفّ السّادس).

6-الحذف

حذف الألف: حذف ألف الكلمتين "ابن، اسم" حيث من الواجب ذلك، وألف "أل" التّعريف إذا دخلت عليها اللام؛ وألف "ما" الاستفهاميّة إذا سُبقت بحرف جرّ شرط ألاّ تليها "ذا"(فيمَ؛ عمَّ)، وألف الضمير "أنا" إذا تلاها اسم إشارة (هٰأَنَذا).

حذف واو الفعل المعتلّ الآخر ويائه في المضارع المجزوم وفي الأمر بحسب القاعدة؛ وحذف ياء الاسم المنقوص المجرّد من التّعريف والإضافة في حالتي الرّفع والجرّ.

7-علامات التّرقيم

- يجب الاهتمام باستخدام **علامات الترقيم** الصحيحة في المواضع الصحيحة، بحيث لا تطول العبارات ولا تتداخل.
- اتّباع منهجيّة موحّدة في استعمال علامات التّرقيم.
- عدم الخلط بين مواضع الفاصلة والنقطة.

- استخدام الفاصلة المنقوطة بين السّبب والنتيجة، وبين النّتيجة والسّبب.
- استخدام الفاصلة المنقوطة عند موضع الفصل بين عبارتيْن الأولى من بينهما تفسير للسابقة.
- عدم استعمال الفاصلة إلاّ بعد الكلام التّام المعنى، (يستثنى من ذلك الكلام الاعتراضيّ).
- استخدام علامة الاستفهام متبوعة بعلامة تأثّر في نهاية كلّ استفهام بلاغيّ.
- الحرص على استعمال المزدوجيْن عند الاقتباس أو القول.
- عدم استعمال علامة الحذف بديلا عن النقطة أو الفاصلة، ومراعاة استعمالها في مواضع الحذف.

8-**المبنيّ للمجهول:** يجب شكل كلّ الأفعال المبنيّة للمجهول.
9-يجب شكل الكلمات التي قد توقع القارئ في **لَبس**، نحو: (تَحُولُ؛ تَحَوَّلَ؛تُحَوِّلُ؛ تُحَوَّلُ).
10- الاهتمام بضبط **عين الفعل** بالشكل الصحيح (يكُرُّ؛ يَكِرُّ؛ عَمِرَتْ؛ عَمَرَتْ؛كَبِرَ؛ كَبُرَ؛ كَبَرَ؛ يَكْبُرُ؛ يَكْبَرُ...).
11- الاهتمام بأن تُشْكَلَ**الضمائر** المتّصلة المتحرّكة، وتاء التأنيث.
12- يمكن التنازل عن الحركات على الحروف الأخيرة قبل **الوقف**.
13- لا نضع الحركات على أواخر **الأعلام الثنائيّة والثلاثيّة** التي لا تجمع بينها كلمة "ابن": جبران خليل جبران، نجيب محفوظ.
14- مراعاة كتابة الأرقام بالكلمات، وإمكانيّة إضافة الأرقام مذكورةً بعد الكلمات بين قوسيْن.
15- عند التقاء **ثلاثة سواكن**، نوصي بالتخلّص من هذا الالتقاء بتحريك الحرف الساكن الأوسط (مِنْ ٱلاِسْتقبال).

16- قبل واو الجماعة، توضع حركة ما قبلها، ضمّة كانت أم فتحة (دُعُوا؛ دَعَوْا).
17- **أحرف الجرّ**: كتابة أحرف الجرّ حسب معناها الصحيح في الجملة (ولا سيّما الحروف الأربعة التالية: في؛ الباء؛ إلى؛ اللام؛ الانتباه لتلاؤم حرف الجرّ مع الفعل وفقًا للمعنى المراد: "أثّر في وليس أثّر على؛ استند إلى وليس استند على...).

18- يراعى **في الكتب المترجَمة** اختيار المفردات التي لا تغيّر معنى النّصّ الأصليّ؛ والمفردات المعروفة للمتعلّم؛ كما ويراعى المبنى الصحيح للجملة، فلا حاجة للترجمة الحرفيّة، بل المعنويّة، والاهتمام بالعوائد والضمائر المتّصلة، والإضافة (المضاف والمضاف إليه والعطف)، والتقليل من التوابع تكثيف المادّة وتقصير الجمل الطويلة الّتي تشتّت تركيز المتعلّم، واستعمال الروابط اللّغويّة الصّحيحة على اختلاف أنواعها.

19- التمييز بين التّاء المربوطة والضّمير المتّصل (الهاء)؛ فلا تُكتب التّاء على أنّها هاء، والعكس صحيح.

معايير مضمونيّة

في كتب تدريس اللغة العربيّة تراعى المعايير التالية:

1-**أنواع النّصوص:** يحتوي كلّ كتاب لتدريس التربية اللّغويّة العربيّة في المرحلتين الابتدائيّة والإعداديّة على 50% من النّصوص الوظيفيّة على مختلف أنواعها، و50% من النّصوص الأدبيّة على مختلف أنواعها.

2-**عند اختيار النّصوص تُراعى:**

- ملاءمة المادّة لمنهج التدريس.**(في كلّ الكتب التدريسيّة، في مختلف المواضيع)**
- ملاءمة النصّ **لُغويًّا** للمرحلة العمريّة، وفي كتب تدريس اللّغة والأدب، يحبّذ أن يحتوي النّصّ على كلمات وتعابير

جديدة يتعلّمها التّلميذ ليزيد من ثروته اللّغويّة، بمعدّل لا يقلّ عن 5% في كلّ نصّ.

_ ملاءمة مضمون النّصّ لتلاميذ المرحلة العمريّة بعيدًا عن **العنف** بأنواعه، وعن تقديم أيّ مضمون أو مغزى سلبيّ أو غير أخلاقيّ، حتّى لو كان ذلك ضمن النوع الأدبيّ؛ الأساطير.

_ ملاءمة الثروة اللّغويّة والفعّاليّات والمضمون **للقدرات المختلفة** عند التلاميذ.

_ **طول النصّ:** من المفضّل أن يكون عدد كلمات النّصّ، على الأقلّ، ملائمًا لعدد الكلمات في الامتحانات العالميّة، وذلك في كتب تدريس العربيّة.

_ اختيار نصوص **عالميّة مترجمة، عربيّة محليّة، وعربيّة** من مختلف البلاد العربيّة، فلا تقتصر النّصوص الأدبيّة على أدباء لبنان، سوريا ومصر.

_ اختيار نصوص **وظيفيّة يلائم مضمونها حياتنا العصريّة،** وتكون قريبة من حياة التلاميذ.

_ اختيار نصوص تستدعي التّعامل مع **إستراتيجيّات التفكير العالية** (الاستنتاج، الدّمج، المقارنة، طرح الأسئلة، التّمييز...).

- تُستعمل التعابير و**المصطلحات** الأسلوبيّة والعلميّة الضّروريّة لفهم المادّة والمتعلّقة بها حسب المضامين والموضوعات، ونوحّدها على طول النّصّ الواحد، وفي كلّ السلسلة التدريسيّة، إذا وجدت.

معايير كتابة مرشد المعلّم

تراعى عند كتابة مرشد للمعلّم الأمور التّالية:

مرشد للمعلّم للكتب التّدريسيّة بشكلٍ عامّ؛

كلّ كتاب تدريسيّ يُقدَّم إلى الوزارة لفحصه والمصادقة عليه يجب أن يُرفَق بمرشد للمعلّم؛ يتناول المرشد ما يلي:

- مقدّمة مختصرة عن مبنى الكتاب التّدريسيّ، ومفاتيح للمعلّم لكيفيّة التّعامل مع الكتاب (تفصيل مبنى ومنهجيّة الكتاب).
- الأهداف التربويّة والتّعليميّة مشيرًا إلى النّصوص الّتي تُطبّق بواسطتها هذه الأهداف.
- يعرض المرشد نماذج لكيفيّة تعليم درس معيّن، مختارًا أنواعًا مختلفة من مادّة الكتاب، فيخطّط لكيفيّة تدريس وحدة تعليميّة مقترِحًا مجرى الدّرس، فعّاليّات حول المادّة، أوراق عمل، طرائق تقييم، أهداف مرجوّة وما إلى ذلك.

<u>مرشد للمعلّم لكتب تدريس العربيّة بشكلٍ خاصّ؛</u>

في المرحلة الابتدائيّة:

- الانطلاق من النّصّ أدبيًّا كان أو وظيفيًّا؛ تعريف نوع النّصّ؛ مميّزات أسلوبيّة ولُغويّة من النّصّ تنطبق على مميّزات هذا النوع الأدبيّ، بحسب منهج "التربية اللّغويّة: لغة، أدب، ثقافة.2009"، توصيات لكيفيّة إجراء بعض فعّاليّات ما قبل وما بعد القراءة؛ فعّاليّات تكلّم (محادثة) أو استماع، شمس التّداعيات، حضور فيلم له علاقة بالموضوع، توجيه المعلّم إلى رابط معيّن على الشبكة العنكبوتيّة...
- من المفضّل عدم كتابة إجابات كلّ الأسئلة المطروحة حول النّصّ في مرشد المعلّم، لأنّ الأهمّ هو تصنيف هذه الأسئلة بحسب أبعاد الفهم (انظر منهج "التربية اللّغويّة: لغة، أدب، ثقافة.2009"،ص. 27، لأنّ هذا التصنيف يوجّه المعلّم لإستراتيجيّات التّفكير العالية التي سيُعمِلها التّلميذ من أجل حلّ السّؤال؛ مثل المقارنة، الاستنتاج، التصنيف، الدّمج...
- الاقتراح على المعلّم فعّاليّة حوسبة لموضوعة من موضوعات أو فعّاليّات النّصّ.
- اقتراح طرائق لتعليم النّصّ، والتركيز على الأمور الّتي يجب أن يأخذها المعلّم بعين الاعتبار حين تعليمه للنّصّ؛ مثلا طرائق لإكساب ثروة لغويّة، المعنى السياقي والدّلالي، مبنى النّصّ، لغة النّصّ، مميّزات أسلوبيّة...
- الانطلاق من النّصّ الأدبيّ أو الوظيفيّ وتقديم المعرفة اللّغويّة المطلوبة، نحو، صرف، إملاء، خطّ وعلامات ترقيم؛ مثلاً تخصيص نصّ معيّن لتعليم المجرّد والمزيد، أو الفاعل، حسب منهج "التربية اللّغويّة: لغة، أدب، ثقافة.2009"، الفصل السّادس التّحصيلات المطلوبة في كلّ مرحلة عمريّة.

معايير كتابة كرّاسة العمل:

تُمنع الكتابة على الكتاب التّدريسيّ وعلى الكرّاسة، عدا في الصّفّيْن الأوّل والثاني.

من المفضّل إعداد كتاب واحد يحوي النصّ وبعده الفعّاليّات والمهامّ والأسئلة، ويقوم التّلميذ بحلّها في دفتره.

عند كتابة الفعّاليّات نراعي:

- إمكانيّة الحوسبة، مِن قِبل المعلّم أو المؤلّف.
- الاهتمام بالفروقات الفرديّة بين التلاميذ.
- التّطرّق إلى إستراتيجيّات التّفكير الدّنيا والوسطى، والأهمّ، العالية.
- مراعاة كتابة الأسئلة والفعّاليّات حسب أبعاد الفهم المختلفة (الصريح، الخفي، دمج المعلومات، التقييم وإبداء الرّأي...).
- ألاّ نعالج كلّ ما يتعلّق بالنّصّ، بل نستغلّ النّصّ لتحقيق أهدافنا التربويّة التّعليميّة.
- أن تكون تعليمات ما قبل المهمّة ملائمة للمهمّة وصحيحة.
- إذا كانت الطلبات بصيغة الأمر "اكتب/ي" من المفضّل الالتفات بياء المخاطبة للتلميذات، والأهمّ من ذلك أن تكون هناك منهجيّة، فإذا استعملنا ضمير المتكلّمين" نكتبُ في دفترنا"، نتابع ذلك في كلّ الكتاب.